

اقتصاد

«الصناعة» تطالب «السكر»: اعملوا ولو بخسارة

الموطن

تحسن الوضع الأمني وتوفر السيولة اللازمة

واستناداً إلى قرار اللجنة الاقتصادية المتضمن الطلب إلى المؤسسة العامة الاستهلاكية بيع مادة السكر التي ستردها من المؤسسة العامة للسكر للمستهلكين بسعر أقل من السوق به ٠٪، فإن هذا الأمر سيؤدي إلى توفر السيولة اللازمة لشراء السكر الأحمر للكميات التي سيتم استيرادها لاحقاً وتأمين ربح وإيراد مناسب يساعد في تأمين التمويل الذاتي لاستثمارات المؤسسة الجارية وللمشروعات الاستثمارية.

وأما بخصوص عدم توفيق المعمل والاستمرار باستيراد السكر الخام لأن أي كمية سيتم استيرادها ستحقق ربحاً بعد تجاوز نقطة التعادل من خلال وصوله إلى كمية إنتاج ٣٠ ألف طن سكر أحمر.

وعليه سيتم تنفيذ وتحقيق كامل الخطة الإنتاجية لمعمل تكرير السكر عند تأمين المادة بشكل مستمر.

وبالنسبة لمادة الخميرة الطرية والجافة، أوضح تقرير الصناعة أنه يتم تأمين حاجة القطر من مادة الخميرة الجافة اللازمة لصناعة الخبز عن طريق الاستيراد لتغطية العجز الحاصل نتيجة خروج معامل خميرة حلب ودمشق وحرستا عن الإنتاج ويتم تأمين السيولة المالية اللازمة لشراء الخميرة الجافة عن طريق وزارة المالية والصندوق المعدل للأسعار لوزارة التجارة الداخلية، وسابقاً كان يتم تسليم كامل مادة الخميرة الطرية المنتجة في معامل الخميرة التابعة وكامل كمية الخميرة الجافة المستوردة إلى الشركة العامة للمخابز والجمعيات الحرفية لصناعة الخبز بسعر ترميني محدد أقل بكثير من سعر التكلفة، ويتم العمل على تحصيل قيمة العجز التمويني لمادة الخميرة الطرية المنتجة لدينا من قبل وزارة المالية ومن واقع قوائم العجز الواردة بميزانيات معامل الخميرة التابعة والتي سببت للمؤسسة معاناة وصعوبة في تأمين قيمة مادة الخميرة الجافة المستوردة بقيمة مادة الملباس وهي المادة الأولية اللازمة لصناعة الخميرة الطرية في شركة سكر حمص.

بيّنت وزارة الصناعة أنها اتخذت العديد من الإجراءات المتعلقة بأداء وواقع العمل في المؤسسة العامة للسكر على خلفية الاجتماعات التقييمية التي عقدت مؤخراً، وذلك بالنظر إلى الصعوبات والمشاكل الناجمة عن الأزمة، ولا سيما أن المؤسسة يغلب عليها الطابع الاقتصادي.

وبناء على ذلك طالبت الوزارة في تقرير حديث لها، بضرورة إعادة احتساب التكاليف المعيارية الفعلية لكل شركة واتخاذ جميع الإجراءات المناسبة لجهة تأمين مادة السكر الخام بهدف استمرار العملية الإنتاجية في معامل السكر التشغيل، بالنظر عن فارق التحقق الاقتصادي وذلك لكونه عند نقطة التعادل تتساوى الإيرادات والتنفقات، فلا ربح ولا خسارة، ويكون حد الأمان مساوياً للصراف وتحت نقطة التعادل تبدأ الخسارة لتصبح أعظمية عند التوقف التام للمشاة، وانطلاقاً من ذلك فإن تشغيل المنشأة تحت نقطة التعادل أفضل من التوقف لكون الخسارة أقل، وفي حال الاستمرارية في تأمين السكر الخام وتشغيل المعمل ستتجاوز الشركة نقطة التعادل وتنقل إلى الربح بدلاً من الخسارة، وتكون قد حققت هدف المؤسسة الأساسي المتمثل تأمين مادة السكر في السوق المحلية بأسعار منافسة.

والأهم من ذلك (بحسب التقرير) هو العمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع المرحل المورد إلى شركة سكر حمص منذ عام ٢٠١١ موضع التشغيل، ووضعه في العملية الإنتاجية بأقصى مدة ممكنة.

وطالبت الوزارة من المؤسسة الإسراع بتنفيذ الدراسات الخاصة بكافة المشاريع الاستثمارية الواردة في خطتها الاستثمارية لعام ٢٠١٦ واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بهذا الخصوص وتوجيه كل شركاتها التابعة المتوقفة، البدء بإعداد دراسات الطاقة والصناعة الاقتصادية ودفاتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية الخاصة بإعادة تأهيل وتطوير هذه الشركات، لتكون جاهزة للبدء بالتنفيذ حال

الموطن

لعبت العوامل التي تعرض لها الاقتصاد السوري دوراً محورياً في مجريات الأزمة وبتعكسات متعددة المستويات على سياسات الحكومية ومحاوَرِ مواجهة، حيث توقفت قطاعات النفط والسياحة وحرّكة العمران باستهداف وتهديم البنية التحتية خاصة في مجال الطاقة والصناعة والمنشآت الإنتاجية والخدمية للقطاع العام والخاص واستهداف الأسطول البري والبنية التحتية لقطاع النقل وخروج جزء من البنية التحتية ومدخلات الإنتاج الأساسية من السيطرة وتقييد التحويلات المالية وفرض عقوبات على المؤسسات المصرفية وتقييد حركة النقل الدولي والتأمين.

وحسب دراسة للباحث الاقتصادي زياد أيوب عربش فإن إقفال معبري نصيب الحدودي مع الأردن والتفك مع العراق كان له أثر بالغ في عمليات الإمداد الدولي وتصريف المنتجات السورية وفي المنتجات العابرة لسورية من خلال هذا المعبر وأبرزها المنتجات اللبنانية حيث أدت هذه العوامل إلى خروج عدد من المنافس الجرميكية والمعارض عن السيطرة مع تقييد فيزيائي للعبور سواء للضائع والسلع أو للأفراد خاصة مع تركيا والأردن ومعظم دول الخليج وتجميد الاتفاقات التجارية حيث كان لمفاعيل هذه

العوامل أثر كبير في أداء الاقتصاد السوري وأليات عمله أبرزها زيادة الاعتماد على شركات الحوالات بالتوازي مع بروز قنوات عبور غير نظامية للأشخاص والأموال واتخاذ عدد من دول الجوار قرارات ساهمت في سحب رؤوس الأموال من السوق.

وأشار أيضاً إلى انكفاء الخبرات الأجنبية التي كانت تعمل بشكل فردي أو ضمن أطر التعاون المختلفة بين سورية ودول العالم والتوازي مع هجرة ملحوظة للكوادر السورية، ومن جانب



«التجارة الخارجية» تخفض عقد توريد القمح إلى ١٥٠ ألف طن «الخبوب» لـ«الوطن»: ٩ آلاف طن قمح وصلت إلى حلب والشحن مستمر يومياً

عبد الهادي شباط

كشف مدير عام مؤسسة الخبوب ماجد الحميدان عن شحن ٩ آلاف طن من الأقمح إلى محافظة حلب، وذلك منذ بداية عمليات الشحن مؤخراً التي تراكفت مع فتح الطريق المؤدي إلى حلب عبر خصائص.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين الحميدان أن معظم عمليات شحن القمح إلى حلب تتم من محافظة طرطوس وبعدها يومية تتجاوز ٣٠٠ طن وتصل أحياناً لأكثر من ٥٠٠ طن.

وعن أجور شحن هذه الكميات أوضح المدير العام أن حمولة السيارة عادة تقترب من ٤٠ طناً حيث تكلف شحن الطن الواحد له آلاف ليرة ومنه تقترب كلفة شحن السيارة الواحدة لنحو ٢٠٠ ألف ليرة مؤكداً أن عمليات سهولة النقل على الطريق هي عادة ما يتحكم بقيمة أجور النقل.

وعن الحاجة الشهرية لحلب أوضح الحميدان لهذه المحافظات من مادة القمح.

وعن استيراد القمح أكد المدير العام أنه لا يوجد حالياً أي عقود جديدة لاستيراد القمح وتأمينه من الخارج سوى العقد الأخير الذي يشمل على توريد نحو ٢٠٠ ألف طن من القمح، إذ تعمل المؤسسة على فتح الاعتمادات الخاصة به، وحول عمليات الاستيراد للمادة ومعايير قبول الكميات المستوردة بين أن هناك هذا وأشار الحميدان إلى أن المؤسسة تعمل

تحقيق التوازن في المخازين الإستراتيجية لهذه المحافظات من مادة القمح. وعن استيراد القمح أكد المدير العام أنه لا يوجد حالياً أي عقود جديدة لاستيراد القمح وتأمينه من الخارج سوى العقد الأخير الذي يشمل على توريد نحو ٢٠٠ ألف طن من القمح، إذ تعمل المؤسسة على فتح الاعتمادات الخاصة به، وحول عمليات الاستيراد للمادة ومعايير قبول الكميات المستوردة بين أن هناك هذا وأشار الحميدان إلى أن المؤسسة تعمل



وفق منهجية كاملة لتحسين أداء فروعها والعمل على إعادة ترميم وتأهيل المراكز والمستودعات التابعة للمؤسسة لتعود للعمل مجدداً، إذ تتم متابعة العمل في مختلف الفروع وتقييم أداؤها وكشف أي حالة تجاوز أو مخالفة ترتب في هذه الفروع كل ذلك يأتي لتطوير عمل المؤسسة وقدراتها في تأمين الخبوب وخاصة الإستراتيجية وفي مقدمتها محصول القمح الذي يشكل الحامل الأساسي لغذاء المواطن السوري.

وهنا علمت «الوطن» أن المؤسسة العامة للتجارة الخارجية عدلت الكمية المطلوب توريدها إلى سورية من مادة القمح الخبزي الطري لتصبح ١٥٠ ألف طن بدلاً من ٢٠٠ ألف طن على الخط الاتصالي الإبرائي (وتسمى إلى تصدير كمية ٥٥٠ طناً من مادة لتت ضمن موسم عام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ من إنتاج شركة سكر حمص منها كمية ١٠٠ طن لتنت حلقة أولى وكمية ٤٥٠ طن لتنت حلقة ثانية).

٦٢٠ تاجراً صالحوا على مغاللتهم في ريف دمشق منذ بداية العام

«التموين»: السندويش بالخبز المدعوم ممنوع!!

الموطن

المطاعم ومحال السندويش من دون أن يتم تخفيض الأسعار، مؤكداً أن الخبز التمويني خاص للمواطنين وغير مسموح استخدامه في المطاعم بدلاً من الخبز السياحي لكونه مدعوماً من قبل الدولة وهو من حق المواطنين وليس للجانج به من قبل أصحاب المقاهلات والمحال السياحية والخدمية وخاصة أن الدولة تتحمل أعباء مالية كبيرة لتأمين رغيف الخبز وبنوعية جيدة للمواطنين، وفي مخالفت مادة الخبز تم ضبط ٦ مخابز منها ٤ لسوء صناعة الرغيف مثل حرق الخبز أو عدم تخمره بشكل جيد على حين تم ضبط مخبزين للتلاعب بالوزن.

كما ضبطت الدوريات مستودعاً لحيازته مواد غذائية متتمية الصلاحية وضبطت معملات في محل نتيجة الاشتباه فيها وبعد دراستها مخبرياً تبين وجود نقص في مادة التركيب الخاصة بها وتم تسهيل نحو ٥ ضبوط بحق تجار لديهم مواد لا تحمل مواصفات إضافة لعدد من الضبوط بحق تجار لعدم الإعلان عن الأسعار في محالهم وهو عادة ما يعثر مجالاً للتلاعب بالأسعار وتبديلها بشكل مستمر.

كما أشار مصدر في المديرية إلى ضبط أحد أنواع المرتديلا بناءً على شكوى مقدمة من مواطن وتبين بعد دراستها وجود مواد غريبة في تركيبها وتمت إحالة العينة إلى مديرية التجارة الداخلية بمدشق لاستكمال تحليلها في مخبرهم ومتابعة الموضوع من دوريات حماية المستهلك بمدشق لكون أصل العينة التي تقدم بها المواطن من محل مدينة دمشق.

كشف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق لؤي السالم لـ«الوطن» أن ٦٢٠ تاجراً صالحوا على مغاللتهم منذ بداية العام الحالي وأن القيمة الإجمالية لهذه التسويات بلغت ١٥,٥ مليون ليرة. وتمت وفق القانون ١٤ الصادر خلال العام الماضي والذي حدد قيمة الغرامة المالية لتسوية المخالفات غير الجسيمة بـ٥٠ ألف ليرة.

مبيناً أن تنفيذ الإغلاق الإداري بحق المخالفين أسهم بشكل مباشر بزيادة عدد التسويات من التجار على مخالفاتهم حيث يتم تنفيذ الإغلاق الإداري عادة لمدة عشرة أيام وأحياناً يتجاوز هذه المدة حسب نوع وطبيعة المخالفة ويتم السماح للتاجر بالمصالحة على مخالفته خلال فترة الإغلاق الإداري ويسمح له بالعودة مباشرة لمزاولة عمله في محله بعد التسوية.

وفي سياق متصل بين السالم أن دوريات حماية المستهلك في المديرية ضبطت خلال الأسبوع الماضي نحو ١٣٢ مخالفة في أسواق ريف دمشق، وسحبت نحو ٥٠ عينة مختلفة غذائية وغير غذائية للاشتباه بسلامتها حيث تم تنظيم الضبوط الخاصة بها وإحالتها للمخبر المختصة في المديرية لدراستها ومعرفة مدى مطابقتها للمواصفات القياسية السورية وفي حديثه عن طبيعة المخالفات التي تم ضبطها الأسبوع الماضي بين أن هناك العديد من الضبوط حول استخدام الخبز التمويني بدلاً من الخبز السياحي في

عربش: زيادة الاعتماد على شركات الحوالات وبروز قنوات عبور غير نظامية للأشخاص والأموال



آخر تغير الاقتصاد السوري الذي أصبح منقطع الأوصال جغرافياً بالتزامن مع تدهور سعر صرف الليرة السورية وتباطؤ الأرباح وتآكل الأرباح المزني بعد المصري وانخفاض الاستثمار وارتفاع الأسعار المحررة مع انكفاء الاستثمار واقتضاره على المواد الغذائية والسلع الأساسية وانفاق نحو ٧٠٪ على الغذاء والطاقة نتيجة ارتفاع تكاليف النقل والتدفئة إضافة إلى تنامي دور القطاع غير المنظم الذي ارتفعت نسبة مساهمته بالناتج من ٣٥٪ قبل الأزمة إلى ٦٠٪ حالياً، ولت

أرقام بالبلوان

حمدان: أسعار الأسهم لا تتأثر بتقلبات أسعار الصرف

أكد المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية مأمون حمدان لـ«الوطن» أن مؤشرات بورصة دمشق لا تتأثر بأي تقلبات في أسعار الصرف محلياً، لكون عمليات التداول على الأسهم تتم بالليرة السورية وليس بالقطع الأجنبي.

وأشار حمدان إلى أن الشركات كافة المدرجة في البورصة هي من الشركات الوطنية ورأس مالها محسوب بالليرة السورية، ومن حيث الجداً فإن تعاملات المستثمرين مع هذه الشركات تكون من خلال شراء أسهم وحصولها ضمنها، فتغيرات أسعار الصرف لا تؤثر في قيمة هذه الأسهم، وهو ما يكون محفزاً لهم لضمان أموالهم باستثمارها بحرص حقيقية لا تتأثر بأي تغيرات في أسعار الصرف.

وعن الأداء الأسبوعي لبورصة دمشق، فقد بلغت ارتفاعت قيمة التداول قرب ٦١,٤٥ مليون ليرة سورية خلال الأسبوع الماضي، كما ارتفع حجم التداول أيضاً فوق ٤٨٥,٣ ألف سهم، مقارنة ببيانات الأسبوع السابق، إلا أن مؤشر السوق ارتد قليلاً نحو المنطقة الحمراء حيث خسر ٣,٤٢ نقطة، بمعامل ٠,٢٥٪، فقط، بعد أن أغلق عند ١٣٨٨,٤٤ نقطة.

وجرت تعاملات الأسبوع الماضي على أسهم ١١٤ شركة فقط من أصل ٢٤ شركة مدرجة، ارتفعت أسعار أسهم ٤ شركات مدرجة بصدارة بنك سورية والمهجر بنسبة ٣٪، وانخفضت أسعار ٥ شركات، وعلى رأسها سهم بنك البركة بنسبة ٣,٨٢٪، على حين حافظت بقية الأسهم على أسعارها دون تغيير.

«الأخضر».. حرب الشائعات أقوى من الميدان!!

شهد الأسبوع الماضي فوضى عارمة في أسعار الصرف، وخاصة خلال أيام العطلة الرسمية، ترافق ذلك مع بث العديد من الإشاعات التي يستفيد منها المضاربون، فيجذب سعر الصرف عن الاتجاه الحقيقي المرتبط بانتصارات الجيش العربي السوري، وخاصة بعد استعادة تدمر من الإرهابيين.

وبشكل قفزات غير مسبوقة تخطى الدولار حاجز ٥٠٠ ليرة سورية، خلال اليومين الماضيين، وكانت المنصات الأكثر تداولاً في السوق هي تطبيق البورصة السورية المدار من تركيا، الذي بث أسعاراً لا تست ٥٣٥ ليرة، إضافة إلى صفحة الأسعار لحظة التي بثت أسعار قرب ٥٣٠ ليرة، والتي أيضاً تدار من تركيا، لكن يتم الاعتماد عليهما من الكثير من التجار، لكون أسعارها هي التي تقود السوق السوداء، واللافت تناقل تلك المواقع لإشاعات تحفز الطلب على الدولار.

وبرز يوم أمس تضارب في مصالغ لك المواقع، فبينما نشر تطبيق البورصة السورية أسعاراً منخفضة للدولار بعد ظهر أمس، تباينت بين ٥٢٠ و٥٢٧ ليرة، معلقاً بزيادة العرض في السوق، نشرت صفحة لحظة بلحظة أسعاراً مرتفعة للدولار لا تست ٥٣٠ ليرة!

وفي المقابل لم يخرج من المصرف المركزي أي إجراء إسعافي أو احترازي خلال العطلة للحد من التأثير السلبي لتلك المواقع في السوق. علماً بأن التدخل يستأنف اليوم ببيع الدولار للمواطنين بسعر ٤٥٠ ليرة، من دون قيود وضوابط، للتجار والسافرين والمرضى، وحتى ٢٠٠ دولار للأدخار.

صاعا يبيعون الذهب بزيادة ١٦٠٠ ليرة عن التسعيرة النظامية

تشهد أسواق الذهب في دمشق وحلب وغيرها من المحافظات حالة تخطف وفوضى في الأسعار المصرح عنها والأسعار المسجلة على الفواتير.

فبينما سعرت جمعية الصاعا غرام الذهب عيار ٢١ بـ ١٦٩٠٠ ليرة سورية، كانت عمليات البيع الحقيقية تتم على أسعار أعلى منها بحسب تقلبات الدولار في السوق السوداء.

وقد وصل سعر الغرام إلى ١٨٥٠٠ ليرة سورية، أي بزيادة وصلت إلى ١٦٠٠ ل.س. عن التسعيرة الرسمية.

هذا ما أكدته لـ«الوطن» مصادر في جمعيات الصاعا بدمشق وحلب، مبينين أن السبب في هذه الفوضى يعود إلى تذبذب سعر صرف الدولار في السوق السوداء، حيث إن عملية التسعير للذهب تتم على أساس سعر وسطي بين السعر الرسمي من مصرف سورية المركزي وسعر الصرف في السوق السوداء، وأوضحت المصادر أن التسعيرة كانت على أساس دولار وسطي بـ ٥٠٠ ليرة سورية.

وأشارت المصادر إلى أنه لا يسمح لأي صانع أن يبيع الذهب إلا بالسعر المعلن عنه بشكل رسمي وهو ١٦٩٠٠ ل.س، ولذلك ترك هامش الأجرة حراً للصاعا لتعويض الفرق، ولكن في هذه الحالة فقد تصل أجرة صياغة أسورة ذهب عيار ٢١ إلى ٢٥ ألف ل.س، على حين كانت سابقاً بحدود ٥ آلاف ل.س.

ولفتت المصادر إلى انخفاض المبيع في دمشق وحلب بشكل كبير نتيجة حالة الفوضى في الأسعار.



موجات بيع مرتقبة للنفط هذا الأسبوع بسبب المخزون

أنهت عقود خام القياس الأميركي غرب تعاملات الأسبوع الماضي في بورصة نايمكس مرتفعة بشكل طفيف، في سادس زيادة أسبوعية على التوالي، لتسجل عند التسوية ٣٩,٤٦ دولاراً للبرميل.

على حين تراجع عقود برنت ٧٦ سنتاً أو نحو ٢٪ في أول انخفاض في ستة أسابيع. إذ انخفضت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت إلى ٤٠,٤٤ دولاراً للبرميل.

وبحسب تقرير نشرته وكالة رويترز، فإن أسعار النفط ما زالت مرتفعة نحو ٥٠ بالمئة عن أدنى مستوياتها في عدة سنوات التي هوت إليها في كانون الثاني الماضي بسبب المخاوف بشأن تخمة الإمدادات، وعلى حين أن تراجع إنتاج النفط الأميركي مع طلب قوي على البنزين مسؤولان عن بعض تلك التعافي إلا أن الجانب الأكبر يرجع إلى خطط كبار منتجي النفط لتجميد الإنتاج عند مستويات كانون الثاني.

ونقلت «رويترز» عن محللين ومتعاملين قولهم: إن «السوق قد تشهد موجة مبيعات أخرى الأسبوع القادم إذا سجلت مخزونات الخام الأميركية مستوى قياسياً مرتفعاً جديداً».

يشار إلى أن عقود الخام الأميركي هبطت ٤٪ يوم الخميس الماضي وتراجع خام برنت عن مستوى ٤٠ دولاراً للبرميل مع استمرار التأثير السلبي لتقرير حكومي يوم الأربعاء، أظهر أن مخزونات النفط الأميركية سجلت الأسبوع الماضي قفزة بلغت ثلاثة أضعاف توقعات السوق، رغم هبوط عدد الحفارات النفطية الأميركية بمقدار ١٥ حفارة.